

# محاضرة بعنوان "مدخل لعلم الفقه" | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وهدى يا رب العالمين - 00:00:01

ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار

ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف - 00:00:18

الرحيم نحن واياكم في دوحه من اه دوحات العلم نستمتع بتعلم علم الشريعة المباركة وهذا اللقاء الذي اسأل الله جل وعلا ان يجعله

لقاء مباركا علينا جميعا لقاء يتعلق بمفاتيح الفقه - 00:00:42

الفقه بكسر الفاء هو علم من علوم هذه الشريعة المباركة وهو احد العلوم الاربعة الرئيسية اذ آ العلوم الشرعية الرئيسية اربعة علم

التوحيد وعلم الحديث وعلم التفسير وعلم الفقه هذه هي العلوم الرئيسية في الشريعة - 00:01:06

وكل واحد من هذه العلوم يتبعه مداخل كعلم اصول الحديث وعلم اصول الفقه وما شابه ذلك لكن العلوم الاساسية هي هذه الاربعة

العلوم فعلم الفقه هو احد هذه العلوم المهمة - 00:01:35

التي اذا اراد طالب العلم ان يتخصص في علم من هذه العلوم فينبغي ان يختار واحدا من هذه الاربعة وهو اولى حقيقة من التخصص

في علوم الالة علوم الوسائل هناك الان من يتخصص في بعض علوم الالة لكن من اراد - 00:01:56

العلم الحقيقي فانه ينبغي له ان يتخصص في احد العلوم الاربعة واما علوم الالة فهي توصل فهي طريق يوصلك الى هذه العلوم

الاساسية حتى يكون علمك مثمرا وعملك بالتالي وتعليمك اكثر نفعا فينبغي ان تحرص على ان تضبط احد هذا - 00:02:17

للعلوم الاربعة نبدأ على بركة الله بمفاتيح هذه العلوم. سيكون الحديث مقسم في هذا اللقاء على ثلاثة اقسام ان كتب الله عز وجل ان

نذكرها كلها بالتفصيل الذي اردناه الا اختصرنا ما تيسر - 00:02:40

القسم الاول من الحديث سوف يكون عن مبادئ علم الفقه العشرة والقسم الثاني سوف يكون عن اهم كتب الفقه بالنسبة لمذهب

الحنبلة وبخاصة المتأخرين منهم. وسوف نشير الى الكتب في المذاهب الاخرى - 00:02:57

ان شاء الله والقسم الثالث من هذا اللقاء سيكون توصيات وفوائد لطالب العلم عموما وطالب علم الفقه خصوصا سنبدأ بالقسم الاول

وهو ما يتعلق بمبادئ علم الفقه المنظومة المشهورة التي لربما يحفظها كثير منكم - 00:03:22

في ابياتها الثلاثة المشهورة منظومة مبادئ العلوم. من الذي يحفظها يرفع ايده نشوف هذا واحد انا مستحي اني اقولها قلت كلكم

عارفينها طيب لا بأس اذا اذا نذكرها لكم انا كنت ابي اقول ابي افيدكم زود فائدة لان اكثر الاخوة يحفظونه لكن ما يعرفون من هو

قائلها - 00:03:48

قلت انا الجديد الذي ساتي به القائل لان هذي كنا نسمعها من مشايخنا من قديم من اربعين سنة تقريبا وما احد كان يذكر لنا القائل ثم

بعد ذلك بحثنا عنه فوجدناه - 00:04:17

هذي المنظومة ها تعرف القائل ولا تعرف المنظومة عطنا اللي تتقن لا بأس او كما قال طيب اكتبوها واحفظوها. اه ساوعيدها مرتين

او ثلاثة لن اربع فاحرصوا على الكتابة السريعة. طالب العلم من علامات طلاب العلم سرعة الكتابة - 00:04:31

وكان طلاب العلم خاصة المحدثون منهم يكتبون ما يسمى بالخط ايش المعلق وهو الخط السريع لا يرفع يده من شدة السرعة فيعلق

الخط الكلمة الاولى تعلق بالثانية والثانية تعلق بالثالثة فلا يكاد يقرأ لكنهم يقرأونه هم - 00:05:09

لان الاصل عندهم ان يحفظوا ولكن الكتابة للتذكير ولدت لهم طرائق في الكتابة ليس هذا موضع ذكرها يقول محمد ابن علي الصبان محمد ابن علي الصبان العالم الاديب اللغوي من علماء القرن الثالث عشر الهجري. يقول رحمه الله ان مبادئ كل فن عشرة - [00:05:29](#)

الحد والموضوع ثم الثمرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع. الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى - [00:05:59](#)

ومن درى الجميع حاز الشرف مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف ساعيدها للمرة الثالثة وهي الاخيرة ساعيدها مرة واحدة اللي فايئة كلمة او حرف يسجله ان مبادئ كل فن عشرة - [00:06:38](#)

الحد والموضوع ثم السمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف طيب نأخذها واحدة تلو الاخرى الحج ما معنى الحد الحد هو التعريف يسمى الحد - [00:07:06](#)

ويسمى التعريف العلماء يهتمون كثيرا بتعريفات العلوم وهذا مهم في الشريعة ان تعرف حد كل شيء حتى تعرف الخمر المحرمة لازم انك تعرف حدها وقد حدها النبي صلى الله عليه وسلم بحد واضح - [00:07:43](#)

فقال كما في الحديث الصحيح كل مسكر هذا حد وكل خمر حرام هذا تعريف الخمر هي كل مسك هذا تعريف شرعي وهكذا فالعلماء وبخاصة الفقهاء تجد في افتتاح كل باب التعريف اللغوي والتعريف الشرعي او - [00:08:06](#)

الاصطلاحى لماذا ما فائدة التعريف حتى يفهم طالب العلم ما يريد ان يبحث فيه يفهم حقيقة هذا الباب حقيقة هذه المسألة فلذلك اهتموا بالتعاريف لكن تجد الناس فيها الطرفان ووسط في ناس اغرقوا في التعريفات جدا - [00:08:32](#)

حتى اصبحت تعريفاتهم تحتاج الى تعريف حتى ذكروا عن ابن عرفة رحمه الله وهو صاحب اشهر كتاب في الحدود. حدود ابن عرفة وهو عالم من كبار علماء المالكية رحمنا الله واياهم جميعا - [00:09:00](#)

انه لما كتب كتابه الحدود اشكلت عليه بعض المسائل فلم يفهمها وهي من كتابته وهذا بسبب الاغراق في التعريف لكن تعريفات العلماء السابقين تعريفات السلف موجودة لكنها سهلة وميسرة ومنها التعريف بالمثال - [00:09:15](#)

من تعريفات السلف التعريف بالمثال وهو من اشهر التعريفات عند السلف سألو ابا هريرة كما في الصحيح في البخاري وغيره لما روى لهم حديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:09:42](#)

قال رجل من حضرموت يا ابا هريرة ما الحدث الان لو سألت واحد منكم عرفني الحدث ما هو تعريف الحدث عشان نشوف الفرق بين تعريفاتنا وتعريفات الصحابة عرف الحدث ها - [00:10:06](#)

ارفع الصوت احسنت يحرف الفقهاء الحدث فيقول هو وصف قائم بالبدن يمنع من صحة الصلاة ونحوها مما تجب له الطهارة ابو هريرة هل قال هذا التعريف لم يسمع به في حياته - [00:10:27](#)

ماذا عن الله في الحدث الخارج من السبيلين لا هذا تعريف فقهي ابو هريرة قال الحدث فساء او ضراط هذي تحتاج شرح في احد يعرف طبعاً اللغة العربية لا يعرف معنى هذا التعريف - [00:10:50](#)

خلاص ابو هريرة قال هذه الكلمة وانتهى. فهمها الرجل وتعريف السلف سهلة طيب ما هو تعريف الفقه او ما تعريف الفقه افصح كما في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة القارعة ما القارعة - [00:11:14](#)

فما تعريف الفقه قال العلماء الفقه لغة الفهم. هذا اشهر وهو قول جمهور اللغويين والشرح والفقهاء والمعرفين ونكتفي به الفقه لغة ايش الفهم واحذر ان تقول الفهم الفهم غلط انما هو ايش - [00:11:34](#)

الفهم واما تعريف الفقه اصطلاحاً ولا نقول شرعاً نقول ايش اصطلاحاً لان هذا علم اصطلاحى فنقول كما قالوا رحمنا الله واياهم هو معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسب من الدالة الشرعية معرفة الاحكام الشرعية - [00:11:58](#)

العملية فقولنا العملية مثل الصلاة والصيام والحج والزكاة كلها اعمال يخرج به معرفة الاحكام الشرعية الاعتقادية هذا علم ايش العقيدة علم التوحيد اذا تعريف الفقه هو معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسب من الدالة التفصيلية او من الدالة الشرعية -

هذا تعريف الفقه او هذا حد الفقه هذا من احسن الحدود والطفها تعرفون ان علم الحدود هذا علم يعني يخوض فيه الكثيرون ويغرق فيه كثيرون حتى قال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية في الرد على المنطقيين رحمه الله - [00:12:56](#)

قال ان علم الحدود من علوم المناطق يعني الاغراق فيه. الاغراق في هذا العلم هو من علوم المناطق. اما السلف والعلماء السلفيين وعلماء اهل السنة ما يدققون في التعريفات التدقيق الذي يخرجها عن المعنى. حتى ما عادت تفهم - [00:13:18](#)

لانه الغرض الاساسي من التعريف ان يفهم الشيء على كل حال لا نطيل في هذه القضية طيب هنا مسألة مفيدة تتعلق بتعريف الفقه هذا التعريف للفقه ليس هو تعريف السلف - [00:13:43](#)

يعني معنى الفقه عند السلف ليس هو هذا هو اوسع فما هي اطلاقات كلمة او اصطلاح الفقه؟ يمكن ان نختصر الكلام فنقول الفقه له اربعة اطلاقات او له اربع اطلاقات - [00:13:58](#)

نعم. الاطلاق الاول هو هذا الذي ذكرناه قبل قليل. والاطلاق الثاني هو علوم يعني فهم علوم الشريعة كلها او معرفة علوم الشريعة كلها يدخل فيه التوحيد والفقه والحديث والتفسير وهذا المعنى هو المراد في النصوص الشرعية. فاذا سمعت الله عز وجل يقول - [00:14:17](#)

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. ما معنى ليتفقهوا في الدين في هذه الاية يتعلم علوم الشريعة ليس المراد علم الفقه الاصطلاحي. واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن عباس اللهم فقهه في الدين - [00:14:45](#)

لا يريد ايش علم الفروع انما اراد علم الشريعة. واذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فليس المراد هذا العلم بالذات انما المراد كل علوم الشريعة الاربعة الفقه والتوحيد والحديث والتفسير - [00:15:05](#)

وضح اطلاق الثالث وهذا اطلاق ايضا كثير من السلف يطلقون الفقه على مجموع امرين المعرفة والعمل المعرفة مع العمل. فليس فليس الفقيه عندهم من تجده استاذ بروفيسور في علوم الشريعة لكنه تجده غير ملتزم باحكام الشريعة - [00:15:27](#)

تجده ما شاء الله يعرف الكتب ويعرف الاحكام ويعرف الخلاف وكذا. لكن تلقاه يشيش ويدخن حالقن لحيته وقليل صلاته وقليل اتباع السنة هذا ما يعتبرونه فقيه هذا خارج عن حد عن حد الفقه والفقهاء عند السلف - [00:15:57](#)

انما الفقه عندهم العمل اخذوه من قوله تعالى انما يخشى الله من عباده ايش العلماء والعلماء هم الفقهاء بالمعنى ايش الجامع وضح لكم الان الصلة اذا فالعلماء هم اهل الخشية - [00:16:17](#)

ولذا قال كثير من السلف كمجاهد ابن جبر المكي وغيره وقالوا الفقه هو الخشية ولما قيل للحسن البصري رحمه الله ان الفقهاء يخالفونك في هذه المسألة قال ويحك وهل رأيت فقيها - [00:16:40](#)

قط انما الفقيه الزاهد الورع الذي يعبد الله عز وجل فالفقه عند السلف مرتبط دائما ايش بالعمل الاطلاق الاخير للفقه او الاطلاق ثالث للفقه الرابع يطلقه المتأخرون على كل من تعلم احكام الفروع سواء استنبطها من الادلة او لم - [00:17:02](#)

يستنبطها من الادلة وانما حفظها من كتب المذهب بمعنى ان التعريف الاول يقصر الفقه على الذي يستطيع استخراج الادلة الاحكام من ايش من الادلة وهذا هو المجتهد واما عند المتأخرين وبخاصة كثيرا من الفقهاء اغلقوا باب الاجتهاد اصلا من القرن الخامس الهجري وقالوا ما عاد في - [00:17:37](#)

اجتهاد هذا الاغلاق غير صحيح عند المحققين. لكن هذا وضع قائم فصار الفقيه عند المتأخرين هو المقلد. وان كان عند السلف المقلد عندهم ليس فقيه. وليس بعالم لان العالم والفقيه عندهم ويش - [00:18:04](#)

المجتهد. لكن في عرف الفقهاء من القرن الخامس الهجري وما بعده الى يومنا هذا صار يطلق على الفقيه يطلق كلمة الفقيه ووصف الفقه على كل من تعلم احكام الفروع سواء استنبط او لم يستنبط اجتهد او لم يجتهد - [00:18:21](#)

طيب هذه او هذا تعريف الفقه نقف وقفة لمدة دقيقتين او ثلاث اذا كان عندكم سؤال في هذه الجزئية فقط. سوف يكون طريقتنا نقف كل عشر دقائق لمن عنده سؤال واحد سنسمع ثلاثة اسئلة الى خمسة بالكثير - [00:18:45](#)

آآ في الجزئية التي تكلمنا عنها فقط. والغرض من فتح المجال للسؤال له غرضان الغرض الاول اراحة الازهان حتى لا تكل من مواصلة

الكلام فتستريح فتتنشط والغرض الثاني ايضا هو - 00:19:07

اه انه اذا اشكل عليك شيء فاسأل عنه حتى لا يبقى ذهنك مشغولا بهذا الاشكال فلا تفهم ما بعده فنفتح مجال تفضل سؤال واحد فقط نعم مم اسأل اخونا ابو معاذ يقول هل العلماء السابقون كانوا يجتهدون في كل مسألة - 00:19:31

ولا يقلدون ابدا لا تجد كل عالم يكون عنده مسائل يقلد فيها شيخة او من قبله من العلماء كمن يقلد الصحابة رضي الله عنهم او يقلد التابعين فكل عالم تجد عنده مسائل قد يقلد فيها مسألة مسألتين ثلاث. الى ان يبلغ مدى الاجتهاد المطلق - 00:20:07

وهنا هم يمنعون من التقليد لكن في بداياته وفي شبابه وفي بدايات طلبه تجده يقلد شيوخه هذا معروف لان ما يولد الانسان مجتهدا حتى يصل الى مرتبة يترك التقرير كله. ومع هذا يبيحون له التقليد عند الضرورة. يبيحون له التقليد يعني المجتهد يبيحون له التقليد - 00:20:31

عندما يضطر ولا يجد مجالا للاجتهاد لان هناك مسائل يحار فيها المجتهد وهذا اللي يسمونه التوقف يتوقف العالم المجتهد في هذه توقف فيها فلان توقف فيه فلان ما يكون عنده ترجيح ما يكون عنده بيان استبأ الاستغفار - 00:20:54

واستبأنة للحكم فيتوقف فيها والله اعلم تفضل ما سبيل الاجتهاد هذا لا يمكننا ان نجيب عليه الان لانه هذي الدورة للمبتدئين في طلب العلم. فنحن اذا كنا سنتكلم عن اجتهاد سنصعد على طول بالصاروخ الى السماء - 00:21:13

لا دعونا في الارض الان نعم. فلا نستعجل تفضل نعيده يعني باختصار الاطلاق الاخير للفقه هو كل من يعرف فروع الفقه سواء عرف الدليل او ما عرف الدليل يعني اللي يحفظ الزاد مثلا ولا مختصر خليل والا ما اشبهها من كتب المذاهب يعتبرونه فقيه - 00:21:36

تفضل المطلق الاول يخصه بالمجتهدين والاخير يشمل المجتهد وغير المجتهد لان الاول قلنا المكتسب من الادلة والذي يكتسب من الادلة من هو والمجتهد والمجتهد طيب اخر سؤال بقي سؤال في احد من السؤال - 00:22:03

الاخير تفضل حدود التقليد والاجتهاد دعونا نتكلم عنها في التوصيات. اذا جاءت توصيات لطلبة العلم نتكلم عنها باختصار ويعني تعامل الطالب طيب الحد والموضوع موضوع علم الفقه ما هو ما موضوع اصول ما موضوع علم الفقه؟ موضوعه - 00:22:26

احكام افعال المكلفين احكام افعال المكلفين. يعني احكام الصلاة احكام الزكاة احكام الحج احكام النكاح احكام المعاملات التجارية وما اشبهها. احكام افعال ايش؟ المكلفين شرعا. احكامها الشرعية. وهذا يشمل نوعين من الاحكام - 00:22:52

الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية وسيأتينا في ذكر المسائل مزيد من التفصيل لانواع مسائل علم الفقه. طيب الثمرة ما هي ثمرة دراسة علم الفقه ثمرتها في الدنيا معرفة الاحكام الشرعية للاعمال - 00:23:12

التكليفية وهذه ثمرة عظيمة ولذلك يفوق عند الناس عالم الفقه كلما كان المرء فقيها عارفا بالاحكام كلما كان انفع للناس وبخاصة في البلدان التي تستقر فيها العقائد ما في اضطراب في العقيدة - 00:23:36

تجد الناس عقائدهم سليمة ولا عندهم تفاصيل ولا بدع ولا خرافات. طبعا لا يخلو مكان من شيء لكن في بعض البلاد الاسلامية ستنتشر الاصل فيها الخرافة والبدع والخرافات هذا نحتاج فيها الى عالم بالعقيدة اكثر من عالم بالفقه - 00:24:02

لكن في البلدان التي تستقر فيها العقيدة تجد الناس يرظعونها منذ الصغر فلا لا يوجد عندهم كثير اشكالات ولا كثير مناقشات فهم يحفظونها منذ الصغر. يقرأون اصول العقيدة وعندهم اشكالات فيها. هؤلاء لا يكترون المناقشة في مسائل العقيدة وان كنا - 00:24:21

نحتاج دائما الى العقيدة. وسنجد دائما اناس يخطئون في باب التوحيد في كل مكان لكن الكلام على شدة الحاجة فعندنا مثلا هنا في البلاد السعودية تجد اكثر مسائل الناس في احكام الفروع - 00:24:41

يعني نحن مثلا طلبة العلم تجد يعني يجيك شهر كامل يمكن ما احد يسألك في مسألة التوحيد لكن في الفقه كل يوم عشرة عشرين ثلاثين اربعين واحد كلهم يسألون عن قضايا صليت كذا زكيت كذا ابا احج كذا ابا اعتمر - 00:25:00

كذا طلقت امرأتي كذا نكحت كذا. كله في مسائل فروع او في مسائل الاحكام الافعال فلذلك يحتاج كثيرا الى الفقه والفقه حقيقة هو علم من احوج ما يكون اليه الناس - 00:25:19

ولذلك يعبر بعضهم بان علم الفقه هو علم الحياة علم الحياة قائمة الان العبادات قائمة على الفقه المعاملات قائمة على الفقه النكاح واحكام الاسرة قائم على الفقه الاحكام الجنائيات بتفاصيلها قائمة على الفقه - [00:25:41](#)

الاداب الشرعية قائمة على الفقه احكام كثيرة احكام الصيد والذبائح والطعام وكذا كلها قائمة على الفقه فالحياة كلها مرتبطة بالفقه قيامك وقعودك وشربك واكلك كله مرتبط باحكام الفقه فكلما امكن للانسان ان يعلم احكام الفقه - [00:26:06](#)

كان انفع له في حياته لنفسه وللآخرين ولهذا تجد ان علم الفقه من اصعب العلوم من جهة انه علم طويل ما هو علم مختصر يعني تعال الان لعلوم العقيدة تجد التوحيد مثلا - [00:26:31](#)

الكتاب الكبير تجده مجلد واذا كثر مجلدين الا طبعا كتب الاسانيد لكن تعال لعلم الفقه في مجلد خمسة وثلاثين مجلد خمسة وعشرين مجلد سبعة وعشرين مجلد عشرين مجلد وهكذا والمختصرات تجدها مليئة بالمسائل بالالف المسائل - [00:26:50](#)

فلذلك يتعب الانسان الان الفقه ايضا في عصرنا هذا اختلف اختلافا كثيرا يعني لو تفقه الانسان في يومنا هذا بالفقه من الكتب السابقة الفقه السابق المتقدم ما يمشي في هذه الحياة ولا يستطيع ان يفتي في كثير من المسائل التي يسأل عنها الناس ويشاهدونها - [00:27:16](#)

لماذا؟ لان احكام الفقه تغير فيها اشياء كثيرة والنوازل في باب الفقه لا تحصى كثرة ستجد الان طلبة العلم اللي يجمعون الكتب تجد اكبر اسم من اقسام الفقه هو قسم المعاملات الحديثة - [00:27:43](#)

تجد الدراسات والبحوث فيها كثيرة جدا جدا لمن يجمع الكتب عموما الفقه علم حي يحتاجه الناس دائما وباستمرار وهو علم دائم التغير خاصة في هذا العصر. نوازل كثيرة لا تحصى كل يوم - [00:28:06](#)

كل يوم يتجدد. كل يوم تأتيك مسائل كثيرة جدا في هذا الباب. بل حتى العبادات المحضة الصلاة والزكاة والحج نوازلها الان تكتب بالمجلدات النوازل ليست الاحكام المعروفة في كتب الفقه - [00:28:28](#)

فلذلك علم الفقه علم يحتاج الى جهد كبير والى وقت والى ملازمة للمشائخ والعلماء وكثرة قراءة واطلاع نذكر طرف من هذا عندما نتكلم عن التوصيات لطلاب العلم ان يسر الله عز وجل ذلك. ونسبة نسبة هذا العلم الى العلوم الشرعية هو واحد ذكرنا ذلك قبل قليل من العلوم - [00:28:46](#)

الشرعية الاربعة المعروفة فلا نعيد ما تقدم وفضله فضل علم الفقه فضل عظيم داخل في فضل علوم الشريعة كلها قال الله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:29:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا كلها يدخل فيها علم الفقه بالاصالة ومن ذلك ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالاشارة في قوله عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمع - [00:29:29](#)

فرب مبلغ اوعى من سامع ورب مبلغ اه ورب حامل فقه ليس بفقيه او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذه اشارة الى اه حقيقة الفقه وهو انه ليس المجرد حفظ النص وانما الحفظ وانما الفقه وعي النص. فهم ما وراء ذلك. وسيأتي - [00:29:53](#)

لمزيد ايضا لهذا ان شاء الله عندما نتكلم عن اه توصيات لطالب علم الفقه الواضع من هو واطع علم الفقه ليس هناك واضع محدد لعلم الفقه كاف ولكن هم العلماء المجتهدون في هذه الامة - [00:30:20](#)

فكل عالم جاهد واجتهد في وضع هذا العلم حتى تكون علم الفقه. وسأتي بعد قليل ساؤجل الكلام على نشأة الفقه وتاريخه بعد ما انتهي وهو تابع لهذه الفقرة لكن حتى لا ينقطع التسلسل - [00:30:44](#)

سوف اؤجله بعد الانتهاء من المبادئ العشرة ان شاء الله الاستمداد استمداد علم الفقه يستمد علم الفقه من مصادر الشريعة المعروفة. وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما يليها من المصادر التابعة كاجتهادات الصحابة رضي الله عنهم وفهم السلف الصالح واجتهادات علماء - [00:31:03](#)

هذه الامة حكم الشارع ما حكم تعلم الفقه بالنسبة لتعلم الفقه هناك يعني ينقص تنقسم هذي المسألة المسألة الى احوال ثلاثة الحالة



الاولى ما هو فرض عين على كل مسلم - 00:31:29

يجب على كل مسلم ان يتعلمه وهو ما تستقيم به عبادة ما تصح به عبادته ومعاملته يجب على كل مسلم ان يعرف من الفقه ما يصحح به صلاته ما يصحح به زكاته ما يصحح به حجه. ما يصحح به صيامه ما يصحح به نكاحه الى اخر ذلك. من الاعمال -

00:31:49

فلا بد ان يتعلمها ولذلك اجمع الفقهاء على وجوب ان يتعلم المسلم كل ما يريد ان يفعله حكم كل ما يريد ان يقدم عليه قالوا اذا اراد ان يتاجر فلا بد ان يعرف احكام التجارة في الجملة. حتى لا يدخل في باب المحرمات والربا والغش الى اخره. اذا اراد ان يزكي عنده -

00:32:12

يريد ان يزكي يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة اذا اراد ان يحج يجب عليه ان يتعرف على احكام الحج. طبعاً يتعرف على الضروري منها. يتعرف على ما يصح به حجه. ما تصح به زكاته - 00:32:36

الى اخر ذلك وهكذا في الطهارة وهكذا في بقية احكام اه الفقه عموماً. اذا القسم الاول او الحالة الاولى ما هو فرض ايش عين ولذلك يجب على العلماء وطلاب العلم المتمكنين ان يحرصوا على تعليم الناس - 00:32:49

العلوم التي هي فرض عين عليهم فيتصدوا لتعليمهم وتدرّسهم ما يتعلق بصحة العبادات وما يتعلق بصحة المعاملات وهذا مهم في طلاب العلم. لا يتوسعون ولا ينكفون عن التعليم كل من اعطاه الله عز وجل للأسف الان نجد علماء فضلاء شيوخ - 00:33:09

عندهم علم غزير ولكنهم اغلقوا عليه بوبكاء محكم ولا يعلمون احدا وان كانوا ولله الحمد قلة لكن نحن الان بحاجة الى انه كل من عنده علم ان يبثه كما قال سفيان وغيره من السلف - 00:33:35

قال ينبغي لكل عالم ان يبث علمه والان الامة بحاجة لكثرة الجهل. الجهل الان في جميع انحاء هذه الامة لقلة العلماء وقلة العاملين من هؤلاء العلماء تجد هناك علماء ودكاترة او فظلاً واساتذة في الجامعات لكنهم ما اقاموا درسا ولا تكلموا بموعظة - 00:33:52

ولعل مجاهلاً ولربما رأوا باعينهم من يخطئ في الصلاة ويخطئ في الزكاة ويخطئ في الحج ويخطئ في العبادات ولا يتكلمون بشيء وهذا لا شك انه حرام على هؤلاء. لان العلم تبليغه لان تبليغ العلم يكون احياناً فرض عين - 00:34:16

لا بد ان تعلم يجب عليك عينا ان تعلم وهذا في احوال منها اذا رأيت الناس يخطئون ويقصرون في هذه المسائل فيجب عليك اذا كان عندك علم ان تعلمه وجوباً شرعياً - 00:34:37

فيجب الحقيقة على معشر طلبة العلم ان ينشئوا انفسهم وهذا كلام لكم طلبة العلم. نشأ نفسك ان تكون عالماً ما تنشئ نفسك ان تكون مثقفاً او عندك معلومات كثير من طلبة العلم يبدؤون وفي اذانهم يقول والله يكون عندي معلومات بسيطة ارفع العلم عن نفسي فقط

لا - 00:34:52

من الان يكون عندك عزم ونية ان تكون عالم من علماء الامة المهور لازم تكون عالم من اكابر العلماء في الشرق والغرب لا يكفي ان تكون عالماً في قريتك عالماً في مدينتك بل حتى عالماً في حيك تعلم الناس في الحي الذي انت فيه - 00:35:15

ولذلك اول ما بدأنا بطلب العلم وصلينا بالناس في في المسجد الذي صليت به استشرت بعض شيوخى وقلت لهم ندرس العلم قالوا نعم قلت طيب انا ما نستطيع ندرس الان يسألون الناس مسائل ولا نستطيع وهذا بعد ان تخرجنا من الجامعة وعندنا علوم كثيرة

درسناها - 00:35:35

قراءة خمس او ست سنوات فقال لي بعض شيوخى جزاهم الله عنا خير قال يا عبد الرحمن الناس عندهم جهل كثير وهذه المسائل التي يجهلونها انت تعرفها يبقى اذا سألوك تسعين في المئة ستجد انك تعرفه - 00:35:56

عندك عشرة في المئة ما تعرفها لا تجيب عما لا تعرف هذا منهج مهم صحيح جداً انك تعلم ولا تفتي وان كان لا بد من الافتاء تترث وتفتي ما تتيقن به به من المسائل - 00:36:15

ثم اذا اشكل عليك وسيكون الاشكالات كثيرة في بدايات تدريسك للعلم قيد هذه المسائل التي تشكل وكن دائماً مرتبطاً بالمشائخ كما سنذكر ان شاء الله في التوصيات ان الله يسر لنا ذلك وزر - 00:36:37

واتصل بهم واذهب اليهم وقل والله وقعت عندي المسائل الفلانية وسئلت عن كذا وكذا وكذا ثم تكتب الاجابات وتأتي الى من سألك وتجييب انت تستفيد وانت تدعو الى الله وتعلم الناس الخير وانت تبث العلم ايضا. فينبغي لك ان تكون حريصا على التعليم لكن لا تبدأ من البداية - [00:36:55](#)

اية تعلم وتفتي لا اذا تأهلت بعد سنتين بعد ثلاث سنوات يختلف ما في حد محدود في ما شاء الله طلبة علم ثلاث سنوات اسجد متأهل لانه يعني جعل جميع وقته للعلم وواظب على حضور الدروس واكثر من القراءة والمطالعة - [00:37:17](#)  
واكثر من المناقشة والمسائل بدأ آآ يعلم لما جلس حماد ابن ابي سليمان رحمه الله فقيه اهل الكوفة الشيخ ابي حنيفة لما جلس يفتي الناس ويعلم استنكر عليه اصحابه وزملاؤه. فذهبوا الى شيخه وشيخهم - [00:37:40](#)

القمة النخع ابراهيم النخعي رحمه الله وقال له ان حماد جلس يفتي الناس قال وماله لا يفتي لقد سألتني عن مسائل ما سألتكم عن عشرها انتم الفرد يقول حماد مثلكم كطالب لكن هو يسأل ويبعث ويناقش انتم عشرة ما وصلتكم - [00:38:03](#)  
هو الان مؤهل وان كنتم مثل بعض اسنانكم وبداياتكم لكن فرق بين شخص يجعل كل وقته اربعة وعشرين ساعة من وقته علم وواحد لا يجعل من وقته الفضاء اذا توضع يوم في الاسبوع يوم في الشهر يوم في ساعة في اليوم قال اروح احضر عند الشيخ هذا لو يقعد عشر سنين ما يفتنه - [00:38:26](#)

انا رأيت طلاب علم حضروا معنا دروس الشيخ عبد الله بن جبريل رحمه الله شيخنا وشيخ مشايخنا كانوا يحضرون معنا في الجامع الكبير جامع الديرة قبل ان يهدم. وبعد ان هدم - [00:38:50](#)

انتقل درس الشيخ الى مسجد البرغش وكانوا يحضرون فكنت انا اتعجب كانوا مع الشيخ منذ اكثر من ثمنطعش وسبعطعش سنة فكنت اتعجب انهم يسألون اسئلة ساذجة ما يسألها طالب علم له سنة حتى في التحصيل - [00:39:05](#)  
يسألون عن توافه ما هي توافه في العلم لكن من الامر التافه الا تدركها انت وانت لك خمسطعشر سبطعش سبطعش سنة مع الامام ابن جبريل رحمه الله فسبحان الله صرت افكر لماذا؟ لماذا؟ حتى مررت مرة من سيارة ثلاثة منهم كانوا واقفين جنب بعض - [00:39:25](#)

فرأيت كتبت معفطة من الشمس على تندة السيارة الخلفية ادركت السبب ادركت ان هؤلاء لا يعرفون من العلم الا حضور ساعة عند الشيخ عبدالله في الاسبوع او ساعتين في الاسبوع - [00:39:46](#)  
وكتبهم يحطونها في السيارة لا يقرأون ولا ينظرون فيها ولا يراجعون تعفطت. متلوي شفت الكتاب اللي انا حطيته في الشمس تعفط سداع هكذا فادركت السبب انه بسبب انهم لا يعرفون العلم الا هالساعة في الاسبوع - [00:40:05](#)  
طالب العلم اذا كان ما يقرأ في اليوم ست ساعات الى ثمان الى عشر ساعات لا يمكن ان ينتج عنه شيء ما ينتج منك شيء ساعة في اليوم تطلع عالم - [00:40:22](#)

بركة ان طلعت مثقف ولذلك لا بد ان تجعل كل وقتك ما امكنك للعلم حضورا وقراءة وكتابة وبحث واستماعا وحوارا ومناقشة بانواع طرق التعلم التي لربما اشرنا اليها لكن قد تكون هذه الاشارة مفيدة لان طرق التعلم كثيرة ذكرت منها ستة الان او سبعة وهي متأثرة في هذا العصر - [00:40:34](#)

ومنها التعلم عن طريق الانترنت الان وعن طريق الحاسب الالى. ولعلي اشير له ايضا في اخر اللقاء ان شاء الله فسح الله في العمر والوقت تكلمنا عن ايش حكم ذكرنا كل الثلاثة ولا الحالة الاولى - [00:41:03](#)

الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون فرض كفاية وهذا على الامة عموما فيجب ان يكون في الامة من يتعلم الفقه حتى يبلغه للناس الحالة الثالثة ان يكون فرض عين ان يتعلمه العالم لكن يجتهد فيه. مش فقط ان يتعلم ايش - [00:41:22](#)

مثل القسم الاول يتعلم الشيء الضروري لا. ان يتعلم ما يوصله الى مرتبة الاجتهاد فيكون فرض عين على بعض الناس ان يتعلموا ما يوصله الى مرتبة الاجتهاد. وذلك بشروط اهمها ان - [00:41:51](#)  
يكون الشخص متأهلا وان يحتاج اليه وان يكون اه اه قادرا على ذلك يعني متأهل يكون عنده الفهم الفهم والقدرة والذكاء والفتنة.

وان يكون قادرا على ذلك عنده قدرة يستطيع ان يتفرغ لهذا العلم - 00:42:09

وان تكون الامة محتاجة اليه بان يكون مثلا في بلدة ما فيها علماء واحتاج الناس اليه وهو المؤهل الوحيد. فيجب عليه فرض ان يتعلم حتى يبلغ درجة الاجتهاد لكي يعلم الناس ويفتي الناس. كما هو الحال في حكم القضاء فان القضاء - 00:42:29

وقد يكون فرض عين على المتأهل اذا احتاجت الامة اليه وان كان في الاصل فرض كفاية كما نبه على ذلك كثير من العلماء وذكره ابن فرحون في كتابه في هذا الباب - 00:42:49

هذا حكمه وش باقي عندنا الاسم الاسم علم الفقه يسمى بعدة اسماء اولها الاسم المشهور علم الفقه ويسمى علم الاحكام آآ عفوا علم الاحكام التكليفية ويسمى علم الفروع ويسمى علم الفروع - 00:43:07

ويسمى ايضا علم علم احكام افعال العباد طيب باقي عند المسائل ولا قبلها شي مسائل علم الفقه مسائل علم الفقه تنقسم في الجملة الى قسمين القسم الاول المسائل الاجمالية وهي تنقسم في الجملة الى اربعة اقسام - 00:43:30

الفقه عموما ينقسم الى كم قسم؟ اربعة اقسام وكل قسم تحته ما لا يحصى من الابواب والفصول والمسائل فعلم الفقه يقسمه آآ كثير بل هو جمهور الفقهاء يقسمونه الى اربعة ارباع - 00:44:00

ربع العبادات وربع المعاملات وربع اه اه النكاح والطلاق او حكم احكام الاسرة وربع الجنائيات وما يتعلق بها من القضاء والشهادات. وهناك ابواب منثورة. ابواب منثورة مثل احكام الصيد احكام الاطعمة واحكام الذبائح واحكام اللباس واحكام الرقيق وما اشبه ذلك.

هذه يختلفون عاد في وضعها - 00:44:16

ناس تضع احكام الجهاد في سبيل الله عز وجل والسير. فبعضهم يجعلها في المقدمة بعد بعد العبادات مثل اللباس. بعضهم جعله بعد باب الخوف وبعضهم يؤخره وبعضهم لا يذكره اصلا ويضمنها شروط الصلاة وبعضهم آآ يذكره بعد الجهاد مثلا بعض - 00:44:45

يذكر بعض العبادات وبعضهم يذكر اخر اه ابواب الفقه ومثل اه الاداب الشرعية بعضهم يذكره وبعضهم لا يذكره مثل يعتنون به وغير المالكية يعني قليل ذكرهم له ينثرونه في الابواب. فهناك ابواب متناثرة - 00:45:05

مم وهناك مذاهب تختص بابواب دون مذاهب مثل كتاب الكراهية والاستحسان عند الحنفية كتاب الجامع عند المالكية وما اشبه ذلك لكن عموم الابواب هي داخله في الارباع الاربعة التي ذكرتها قبل قليل - 00:45:24

هذي في الجملة مبادئ علم الفقه بقي علينا المسألة التي اخرناها ما هي تاريخ الفقه اقف وقفة ايضا سيرة نستمع فيها الى خمسة اسئلة ان شئتم نعم احد عنده سؤال يتعلق فقط بما تكلمنا عنه لو رفعت بيمينك يكون افضل في مسائل العلم تفضل الله يحفظك -

00:45:45

الذي يقصر في معرفة العلم العيني يأثم يأثم يعني مثل واحد يروح للحج ولا يسأل ولا يتعرف على احكام الحج هذا يأثم ولذلك كثير من الناس الان يأتون يسألون يقول حجكم مو بصحيح - 00:46:11

حجكم لم يكتمل تصور واحد يسأل عقب عشر سنوات ويقال له حجك الى الان ما كمل تراك لا زلت محرم لم تتحلل التحلل الثاني وبعضهم لم يتحلل التحلل الاول هذا من الخطأ العظيم. بعضهم يسأل عنده مسائل في الزكاة ما يسأل - 00:46:26

يعني امس بالامس بعد صلاة الجمعة سألني احد الاخوة عن مسألة الزكاة قلت تجب الزكاة عليك؟ قال كيف انا؟ الظاهر انه له سنوات لا يزكي. والزكاة واجبة عليه باجماع العلماء - 00:46:46

طيب يجب على كل انسان عنده مال ان يسأل عن احكام الزكاة. فهو اثم بتأخير السؤال. يعني هم ليس معنى العلم انه يروح يجلس عند المشايخ المستقنع ولا المغني ولا الكافي ولا لا المقصود انه يتعلم ولو بالسؤال - 00:47:02

العلم خزائن ومفاتيحها ايش الاسئلة ولعله يأتيها اهمية السؤال لطالب العلم والله اعلم. نعم احد عنده سؤال طيب اتفضل اخونا يسأل يقول رجل لا يعرف العربية ولكنه يقرأ من الكتب المترجمة - 00:47:19

فهل له ان يعلم الناس؟ نعم لكن بشرط ان تكون هذه الكتب موثوقة. تكون هذه الكتب موثوقة لانه نحن رأينا اناس تعلموا الاسلام وفهموه غلط بعضهم فهمه عن الاسلام خارج عن حدود الاسلام بالكلية - 00:47:40



ولو فيه وقت لذكرت لكم امثلة وقفنا عليها. لكن عموما يجب عليه ان يتعلم ولو بلغته فان لم يتيسر له فالان الحمد لله يعني الانترنت اصبح فيه جميع اللغات تقريبا - [00:47:58](#)

على الاقل اللغات الحية موجود وان كانت تتفاوت وتتفاوت ولكن ولذلك يا اخوة يجب عليكم يعني الذي اراه الوجوه ما شاء الله تبارك الله متنوعة من كل دولة يعني او من دول متعددة - [00:48:16](#)

فيجب يعني انا اعجبني مجموعة من الطلبة حضروا عندي دروس لا بأس بها من اظن كسوفاً ترجم عدة كتب منها كتب انا كنت كتبتها مختصرة فيبدو انها اعجبهم فكتبوا هذه الكتب وحتى اقترحوا علي بعض - [00:48:34](#)

فعدلتها ونشرها وكثير من الاخوة من طلبة العلم انا التقيت مرة باحد طلبة العلم كردستاني واعديته كتابا في اركان الاسلام اتصل بي فقال قد ترجمته وطبعته وزعته في بلد كردستان - [00:48:52](#)

لم يكن من تأليف الكتاب انما كان من تأليف احد الاصدقاء الفضلاء كنت اعطيته اياه هدية. فالمقصود انت افعل هذا ترجم لو لم الان ما عاد لك حجة تقول ابا اترجم لا ينشر - [00:49:11](#)

الان بلاش النشر يا اخوة مجانا عن طريق الواتساب عن طريق المواقع الالكترونية التي لا تحصى كثرة عن طريق الملتقيات عن مجانا فانت ترجم هذا الكتاب يعني ليكن من زكاة كل واحد منكم تعلم العلم وهو لغته غير العربية اللغة الاصلية ليكن من زكاة ان - [00:49:25](#)

ترجم لاهل بلده اهم الكتب الاسلامية الكتب المهمة يسأل عنها العلماء ويترجمها اذا كان ما عنده يروح يزور مكاتب الدعوة. مكاتب الدعوة تعنى عندنا في الرياض مثل مكتب الروضة يعنى بهذا الباب. مكتب الربوة يعنى بهذا مكتب سلطانه يعنى بهذا الباب. فى عدة مكاتب مكاتب دعوية تعنى بابواب الترجمة - [00:49:54](#)

يروح لهم ويقول لهم انا لغتي كذا عندهم كتب اذا قالوا نعم يأخذ منهم او يطلب منهم يشحنون لبلده اذا كان ما فيه قال انا اريد ان اتعاون معكم في ترجمة بعض الكتب اختاروها او انا ابحت اختارها وتطبعونها ونرسلها الى بلادنا سيجدون الطرق المناسبة ان شاء الله للتعاون معه - [00:50:18](#)

افرض افرض انهم ما ساعدوك. عندك الانترنت الان مع انه والله الحمد الاخوة يساعدون ويجهدون لكن احيانا قد تصدم لسبب معين ولا في وقت معين ولا بعذر معين ولا سيقطعك هذا عن فعل الخير والله اعلم. السؤال الثالث - [00:50:38](#)

تفضل نعم ثمرة دراسة علم الفقه في الآخرة ما هي؟ يسأل الاخ كذا نسيناها الفوز بسعادة الدارين. الدار الدنيا والدار الآخرة لان من تعلم الفقه وعمل به كسب الامرين معا كسب اولاً ثمرة - [00:50:57](#)

العلم نفسه وفضل العلم كما قلنا في النصوص السابقة فضائل العلم كثيرة جدا والعلماء يسبقون الناس يوم القيامة. استفاد ايضا ان الانسان يتعلم في عمل بهذا العلم. ولذلك العلماء هم اكثر الناس عملاً - [00:51:20](#)

تجد عندهم اشياء يفهمونها ويعرفونها. بل قال بعض المتأخرين النية تجارة العلماء. تجد العلماء يكسبون ثواب لا يحصى بسبب النية الصالحة ثم يكتسبون الاجور والثواب الذي لا يحصى بسبب الدعوة. وبسبب تعليم الناس الخير. تصور كم يسلم على ايدي من يعلم ان - [00:51:40](#)

الناس الخير سواء كانوا علماء او دعاة عندهم علم ولو يسير تصور كم يهتدي على ايديهم؟ تصور كان كم يعمل اناس من الصالحات في الصلاة والزكاة والحج والصيام والى اخره على اي - [00:52:04](#)

العلماء شيء لا يحصى. لا يحصى شيء خيالي العلماء يأتون يوم القيامة والدعاة الربانية يأتون يوم القيامة وحسناتهم لا تعد ولا تحصى كثرة من اين لهم بهذا مما اثمره العلم والدعوة الى الله - [00:52:19](#)

ولابد حقيقة ان طالب العلم دائما يقرن بين العلم ايش اياك ان تكون ممن يوكي على العلم ويربط يصك عليه اياك كل شي تتعلمه علمه للناس بس بالظابط اللي ذكرناه انك لا تفتي بغير علم - [00:52:40](#)

اتركوا الفتوى الفتوى ليس هذا موضوعنا لا تفتي لكن علم انت الان تعلمت في كل جلسة. تعلمت معلومة ثنتين ثلاث عشر تعلمت

عشرين معلومة علمها لزملائك واصدقائك. حتى خطبة الجمعة - 00:53:02

تعلمت منها اشياء علمها للناس ستجد انك انت اول من يستفيد تستفيد العلم وتستفيد الثواب والاجر بعطيكم مثال مثال بس يسير

جدا خطبت خطبة وبعد الخطبة جاءني طالب من يعني رجل فاضل شاب - 00:53:17

اظنه طالب في الكلية سألني سؤال كان عن موضوع الخطبة او قريب من موضوع الخطبة مختصر السؤال قال عندي صديق يطعن في الامام البخاري يطعن في الاحاديث الصحيحة فقلت له هو يطعن يعني عنده معلومات وكذا ويقرأ ولا ولا بس جاه شيء زي الشبهة

العارضة قال لا ما هو بلم علم ولا هو بشيء اكيد سمع فلان ولا فلان - 00:53:36

طبعاً هذي مصيبة كثير من المبتدئين يستمعون الى الى اناس يستحقون ان تغلق افواههم ولا ينبغي ان يسمع كلامهم لانهم ما عندهم

الا الشبهات. يثيرون الشبهات فقط افسدوا كثيرا من الناس بالشبهات - 00:54:02

وهم اصلاً ما وضعوا هذه الشبهات لكثرة الشبهات عندهم المقصود فقلت له خذ شف يا ولدي رح انت تعلم وش البخاري هذا اقرأ عن

البخاري معلومات ممكن ترجع الى كتاب كذا كذا او - 00:54:20

نرجع للنسب في غيره تقرأ معلومات عن البخاري وعلمه يمكن هو جاهل جاهل هي قضية انه نشوفها تمكنت هو جهل منه فقط. وانا

رأيت هذا كثير من الناس يطعنون في شيء في الدين جهلاً فاذا بينت له - 00:54:34

توقف وراجع الى الحق المقصود لا اطيل عليكم الاسبوع القادم اتاني قد تهلت اساريه ايش اللي حصل؟ قال الحمد لله بس قرأت ترجمة البخاري في ويكيبيديا ورحت وناقشته واعطيته المعلومات وتاب الى الله وقال والله ما كنت اعرف انا سمعت كلام من الظالم

المبتدع الفلاني رجل مشهور بالبدعة - 00:54:53

ضلالة له مقاطع كثيرة لا حصل لها ما عنده الا الشبه في كل شيء في العقيدة في الفقه في الاحكام في المسلمات في غير المسلم ما

عنده الا يثير شبهات - 00:55:17

سمع منه كلام واشكل عليه فلما بينت له انتهت انتهت الاشكالات انظر وهو لم يطلب علماً كثيراً. معلومة فقط قرأها يمكن صفحة لكن

نفع الله عز وجل به في اثار ازالة شبهة وهداية ضال عن طريق الله المستقيم - 00:55:30

طيب السؤال الرابع فيه اسئلة الى خمسة تفضل لا يؤخذ الفقه عن اهل البدع واهل الاعتزال. وبخاصة ان اهل الاعتزال والروافض

والاباضية وما اشبه ذلك اصولهم اصلاً تخالف اصول اهل السنة بالاستدلال - 00:55:49

واضح؟ فهم من الاصل يخالفون ليس فقط يخالفون مسائل الفروع يخالفون في مسائل الاصول وفي مسائل الاستدلال فكيف تأخذ

منهم العلم؟ لا الفقه ولا غيره طيب تفضل اذا كان العالم هذا عنده بدعة - 00:56:12

لكنه لا ينشرها. ولا يعلمها ولا يتكلم بها. لكنه مثلاً عنده علم مثل عنده علم القراءة. رجل حافظ لكتاب الله لا بالقراءة ويدرس هذا لا

بأس. اذا لم يوجد من هو مثله او افضل منه - 00:56:34

لا بأس ولكن ينبغي ان يحذر منه وينبغي ايضاً لطالبه اذا كان رجل من اهل العلم ان يعلمه لان قد يكون رجل عنده علم في في

العقيدة وعلم في الفقه لكنه يريد ان يتعلم - 00:56:51

او ما اشبه ذلك من العلوم الاخرى لكن اذا كان يتكلم في فنه وفي علمه فايك ان تقربه حتى لا يثير عليك الاشكالات وينبغي حقيقة الا

يحضر عنده الا من هو متمكن في الجملة في الجملة. يعني عنده معرفة باصول اهل السنة وعنده معرفة - 00:57:05

اصول العقيدة واصول الفقه وما اشبه ذلك. وان لم يكن عالماً لكن حتى لا يثير عنده مشكلة او شبهة يثيرها في نفسه ثم لا تخرج من

قلبه الله المستعان تفضل اخر سؤال - 00:57:23

اه اه يسأل الاخ الله يحفظه يقول هل يمكن ان يتعلم الفقه عن طريق كتب الحديث كما قد يفعل بعض طلبة العلم هذا حقيقة من من

الاطياء الشائعة من اكبر الاخطاء اليوم ان يتعلم الفقه - 00:57:37

من كتب الحديث هذا خطأ منهجي هذا خطأ منهجي وانا اعتبره خطأ قاتل وانتبهوا للفرق انا لا اقول لا تأخذ فقها من كتب الحديث

لكن اقول لا تأخذ الف فقه من كتب الحديث - 00:57:56

فرق بين الصورتين يعني كل فن كل فن يؤخذ من اهله ومن كتب اهله. اما ان تجي والله تبي تتعلم الفقه من نيل الاوتار ولا من سبل السلام ولا من شروح عمدة الاحكام ولا من شروح المنتقى والا - [00:58:14](#)

هذا خطأ انما يؤخذ الفقه من كتب الفقه هذي المسألة تفصيلها يحتاج الى وقف طويل. لكن هذي قاعدة لا تأخذ اي علم الا من كتب اهله. ليس معناها ان قلت نحن لا ندعو ابدأ الى التقليد - [00:58:33](#)

وان كان التقليد لا بد منه في بداية الطلب لانه ضرورة لا ينبغي لسنا مثل الشوكاني رحمه الله الذي يزعم ان الانسان من يوم يطلب العلم يكون مجتهدا هذا خيال - [00:58:51](#)

هذا خيال الشوكاني نفسه على ذكائه لم يكن ابدأ مجتهدا في بداية طلبه كان مقلدا وكل العلماء الذين اجتهدوا كانوا يقلدون في البداية يقلدون شيوخهم لكن طبعا فرق بين التعصب وبين التقليد - [00:59:05](#)

التقليد شيء وان تتعصب لمن تقلده شيء اخر التعصب في التقليد حرام لكن ان تقلد عندما لا تستطيع فهذا لا بأس به حتى اذا تبين لك خلاف قول شيخك او خلاف - [00:59:20](#)

قول ايمانك فيجب عليك ان تخالف الامام. ولهذا كل الائمة الذين هم طلاب الائمة السابقين خالفوا ائمتهم الصحابة خالفهم التابعون في مسائل لا حصر لها وهم تتلمذوا على الصحابة. اتباع التابعين خالفوا التابعين - [00:59:35](#)

الائمة الاربعة خالفهم اصحابهم في مسائل كثيرة جدا واشهر الصور في هذا يعني تعال الى يعني مذهب الحنفية اللي هو يمكن المذهب اللي يكثر فيه التعصب عند المتأخرين. وان كان عندهم ائمة ما عندهم هذا التعصب لكن هو عندهم اكثر من غيره - [00:59:54](#)

كل مذهب يوجد فيه التعصب اصحاب ابي حنيفة الاكثر رواية ودراية لمذهبي اربعة القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن والزهري الهزلي والحسن بن زياد اللؤلؤي كل هؤلاء الاربعة يخالفون ابا حنيفة في مئات بل الاف المسائل - [01:00:17](#)

بل قال بعض العلماء ان محمدا و ابا يوسف خالفا. ابا حنيفة في ثلثي المذهب ولك كل كتب الحنفية تراعي خلاف الصحابين و احيانا يأخذون بقول زفر في مسائل يسيرة ولربما اخذوا بقول الحسن ابن زياد اللؤلؤي في مسائل يسيرة وبخاصة مسائل الحساب - [01:00:43](#)

اما اصحاب الشافعي كالمزني وغيره خالفوا في مسائل كثيرة جدا واصحاب مالك خالفوه ابن قاسم وغيره خالفوه و ابي وهب في مسائل كثيرة جدا. واما اصحاب الامام احمد فلم يكن عندهم اصلا تعصب للامام احمد في البدايات - [01:01:08](#)

لانه لم يكن هناك مذهب اصلا للامام احمد قائم بعد وفاة الامام احمد كما هو الواقع في بقية المذاهب. لم يقيم حقيقة للامام احمد مذهب قائم حتى جاء ابو بكر الخلال - [01:01:29](#)

جمع مسائل الامام احمد ثم بدأ يتمذهب آآ يتمحور مذهب احمد حتى كتب آآ ابو القاسم الخرقى مختصره المشهور ثم انتشر مذهب احمد بعد ذلك اما في السابق كان مسائل مسائل تنقل عن الامام احمد لكن لم يتمحور كمذهب يعني له دراساته وله كتبه وله - [01:01:43](#)

طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة وندخل في الموضوع الثاني النقطة التي اشرنا اليها وسنختصر الكلام فيها نشأة الفقه طبعا الفقه نشأ على مراحل ساختصر جدا الكلام فيها ما استطعت - [01:02:05](#)

اولا الفقه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان موجودا موجودا ليس بمعنى الفقه اللي هو الاجتهاد انما الفقه اللي هو الاحكام احكام افعال المكلفين. لكن كان الفقه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم نصوص. نصوص لا توجد اجتهادات - [01:02:23](#)

الا نوعين من الاجتهادات. الاجتهاد الاول اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع يسيرة اه احيانا يأتي الوحي اه بتصحيحها مثل ما حصل في مسألة غنائم اه بدر - [01:02:42](#)

اه الصورة الثانية من الاجتهاد وهي ايضا يسيرة اجتهاد الصحابة في صور معينة يجتهدون فيصحح لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاجتهاد. يعني ترجع المسألة الى ايش الى النص مثل ما حصل يصلي ان احكمم العصر الا في بني ايش - [01:02:57](#)

اجتهدوا في فهم النص ومثل اه عمر وعمار اختلفوا في مسألة التيمم اه للجنب ومثل اه عمرو بن العاص اجتهد في مسألة التيمم الجنوب اذا خشي التلف او الهلاك. فكل هذه بعد ذلك رجعوا فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل - [01:03:13](#) الذي كان يقرأ قل هو الله احد في كل ركعة يختم بها كذلك اختلفوا هو واصحابه فرجعوا الى النص واقره النبي صلى الله عليه وسلم اذا في البدايات كان يوجد نص الفقه كله نصوص وفيه اجتهادات يسيرة ايضا تشجيع النص. في زمن الصحابة رضي الله عنهم -

[01:03:33](#)

هذا فصار الفقه يؤخذ من وسيلتين. الوسيلة الاولى نقل النص نقل النص والفهم والاستدلال بالنص على مسائل حادثة بفهم هذا النص والثاني باجتهادات الصحابة في القياس على النصوص واخذ الاخذ بعمومات النصوص وما - [01:03:53](#)

اشبه ذلك وهذا طبعا كثير جدا وفقهاء الصحابة كثيرون لكن من اكثرهم ابن عمر ابن عباس ابو هريرة مسعد الخضري عائشة رضي الله عنها عمر بن الخطاب اه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لكن من اكثر الصحابة نشرا ومعاذ بن جبل - [01:04:15](#) الصحابة الذين هم فقهاء كثيرون جدا وان اختلفوا في درجة الفقه لكن من وابو موسى الاشعري وابو ذر وابو الدرداء رضي الله عنهم اجمعين لكن من اكثر الصحابة نشرا للعلم - [01:04:35](#)

ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ومن شابههم ابن مسعود تمحورت عنه مدرسة بعد ذلك في العراق. اللي يسمونها مدرسة الكوفة. اخذ عنه آا مسروق وآا النخعي وعلقمة النخعي وابراهيم وابراهيم اخذ عن من عن تلاميذه. المقصود تسلسلت هذه السلسلة -

[01:04:51](#)

حتى نشأ بعد ذلك في الكوفة فقه خاص يسمونه آا فقه اهل الكوفة او فقه الرأي او ما اشبه ذلك من الاسماء وكان فارسه آا حماد بن ابي سليمان اه ثم بعد ذلك تلميذه الابره اه ابو حنيفة رحمه الله ثم بعد ابي بعد ابي حنيفة جاء تلاميذه الاربعة الذين ذكرناهم -

[01:05:19](#)

قبل قليل بدأت تتمحور هذه المدرسة الكوفة وصار لها منهج في الاستدلال ومنهج في الحوار ومنهج في النقاش كتبوا كتب والحقيقة ان مدرسة الكوفة يعني هي المدرسة التي تعتبر من اوائل من كتب الفقه - [01:05:47](#)

والذي لا يشك فيه ان الكتب التي وصلت الينا اه اه وتعتبر اوائل ما كتب في الفقه هي من مدرسة الكوفة وهي كتب محمد ابن حسن الشيباني وكتب محمد بن حسن الشيباني كثيرة كثيرة - [01:06:08](#)

منه المطول ومنه المتوسط ومنها المختصر لكن افضلها واشهرها عند علماء الحنفية ستة كتب يسمونها او يصفونها بكتب ظاهر الرواية كتب ايش مظاهر الرواية وهي ستة ساذكرها باختصار اهمها واطولها واكبرها واجلها كتاب الاصل - [01:06:26](#)

ويسمى كتاب المبسوط من تأليف هذا الكتاب ها محمد بن الحسن نحن نتكلم عن مؤلفات محمد بن الحسن لكن مبسوط للسرخسي اخر سيأتي يمكن نشير اليها بعد قليل كتاب الاصل وقد طبع اكثر من طبعة الطبعة القديمة في خمس مجلدات لكن طبع طبعة جيدة كاملة لانه قرابة ثلاثة وخمسين - [01:06:50](#)

كتاب الطبعة القديمة اللي طبعها ابو الوفاء الافغاني فيها نقص كثير لكن الطبعة الحديثة اللي اظنها احدى عشر او اثنعشر او اكثر مجلد تعتبر اكمل لكني لا ادري الان هل فيها نقص - [01:07:19](#)

لكنه اكمل يقين من التي قبلها الكتاب الثاني كتاب الزيادات بنقول هذا الكتاب ايضا محمد ابن الحسن وهذه الزيادات زادها على على كتبه. الكتاب الثالث الجامع الكبير الكتاب الرابع الجامع الصغير - [01:07:36](#)

الكتاب الخامس السيرة الكبير الكتاب السادس سير هذي ستة كتب هي كتب محمد بن الحسن التي يسميها اه فقهاء الحنفية. كتب ظاهرة وهي اساس مذهب ابي حنيفة هي اساس لن ندخل في تفاصيل هذه الكتب. لكن يكفي انا ذكرنا بعد ذلك - [01:08:01](#)

تعددت كتب الحنفية لكن من اشهر واوائل المصنفات التي تعتبر متنا مختصرا اه كتاب مختصر الطحاوي ويعتبر من اوائل بل ذكر بعض الباحثين وهو ابو الوفاء الافغاني في مقدمة تحقيقه للمختصر ان هذا اول متن لاصحابنا - [01:08:26](#)

الحنفية مختصر الطحاوي هو مطبوع في مجلد متوسط تعتبر قديمة لا ادري هل طبع طبعه احدث منها لانها طبعة خطها صغير لو

طبع بتحقيق يخرج يمكن في مجلدين ثم جاء بعده آا الحاكم الشهيد فالف متنا - 01:08:49

سماه الكافي سماه ايش الكافي اختصر فيه الكتب الستة هذي اختصر في كتب ايش؟ محمد ابن الحسن الستة في كتاب الكافي.

وهذا الكتاب هو الذي اه شرحه السرخسي في المبسوط - 01:09:10

المبسوط الذي طبع في ثلاثين جزء هو اختصار لكتاب الكافي للحاكم الشهيد ومن اشهر كتب الحنفية المتأخرين كتاب آا رد المحتال

على الدر المختار لاه ابن عابدين وقبله كتاب جيد ايضا وهو فتح القدير شرح العاجز الفقير لابن - 01:09:28

الهام الحنفي وهو شرح لكتاب الهداية للمارغيناني والهداية شرح للبداية. والبداية ايضا للمازيناني وهو من الكتب الجيدة في فقه الحنفية ومن اجود كتب الحنفية حقيقة كتاب بدائع الصنائع للكساني يعتبر هذا من افضل كتب الحنفية وهو معتمد عندهم وكتاب

كبير ومطول - 01:09:56

وهو شرح للتحفة لشيوخه وصهره السمرقندي كما يقولون اه اه زوجه ابنته فشرح تحفته وهذي نعم الزيجة يعني كتاب بدائع

الصناعي يعتبر من اجود كتب الحنفية. يعني لو اردت ان تقتصر على كتاب واحد من كتب الحنفية فعليك بالبدائع - 01:10:24

واذا اردت ان تزيد فعليك بحاشية العابدين لانها من اجود كتب المتأخرين وهذان كتابان حقيقة من احسن كتب الحنفية في تحرير مذهب الحنفية طيب ننتقل بعد ذلك الى مذهب المالكية وكيف تكون؟ مذهب المالكية تكون في المدينة وطبعا المدينة ومكة هي

مدرسة - 01:10:51

كثير من الصحابة كابن عباس وعائشة رضي الله عنها وابو هريرة وجمع كثير عمر ابن الخطاب قبل ذلك وثم تتلمذ عليهم سعيد ابن

جبير مجاهد بن جبر المكي وعطاء بن ابي رباح ثم بعد ذلك جاء الفقهاء السبعة اللي منهم طبعا سعيد ابن المشيب ومنهم آا -

01:11:14

آا خارجة بن زيد ومنهم سليمان بن يسار الفقهاء السبعة المشهورين. وعروة بن الزبير ثم بعد ذلك ورث علم هؤلاء الامام مالك انس

رحمه الله امام دار الهجرة وكان من اكبر شيوخه ربيعة الرأي ربيعة ابن ابي عبد الرحمن المشهور بريعة - 01:11:36

الرأي ومن اشهر شيوخه ايضا نافع مولى ابن عمر. والزهرى وغيره من اكابر المحدثين فمالك رحمه الله لم يكتب في الفقه كتابا خاصا.

انما كتب الموطأ كتب ايش؟ الموطأ وهو كتاب حديثي لكن - 01:11:54

ايش بالفقه من خلال اه اه المسائل التي ينقلها عن سبقة من الصحابة والتابعين وشيوخه والمسائل التي يفرعها بنفسه لكن اغلب ما

في الموطأ يعتبر ايش الاحاديث والاثار وارااء مالك موجودة فيه بظهور - 01:12:15

لكنه لا يعتبر كتاب فقهي لكنه كتاب آا حديثي خلطه مالك بالفقه وهو عند المالكية في المرتبة الاولى في فقه مالك ويليه المدونة

والمدونة هذه لكتابتها قصة جميلة يعني لا يتسع المقام الحقيقة ان اذكرها لكن ساوجز باختصار - 01:12:35

كتبها في البداية اسد بن الفرات في قصة طويلة. ثم اخذها عنه سحنون بن سعيد التنوخي. وهو تلميذ اسد بن فاتي بها الى آا ممليها

الاصلي والمجيب عليها الاصلي وهو آا عبدالرحمن بن قاسم تلميذ ما لك الذي - 01:12:55

هزمه عشرون لازمه عشرين سنة اعاد املاء اجابات على الاسئلة وصحح ما كان فيها من اجوبة خطأ واستدل على بعض المسائل

وعدل بعض الاجابات وامر آا سحنون ان يبلغ اسد ان يصحح اي - 01:13:15

ايضا اسديته على مدونة سحنون لكن طبعا ابي اسد ابن الفرات هذا فلذلك لم يأخذ الناس اسديته آا وتركوه واخذوا بمدونة سحنون

ففقه المالكية عامته من مدونة سحن وفي كتابان اخران ايضا كبيران وهي آا وهما كتاب الواضحة لعبد الملك بن حبيب - 01:13:35

وكتاب الموازية لابن المواز. هذه الاربعة يسمونها الامهات. يسمونها ايش؟ الامهات الامهات اللي هي قلنا ايش الواضحة والمدونة

والموازية ليس منها الموطأ الرابع العتبية للعتبي اللي شرحها ابن رشد الاب في البيان والتحصيل في تمتناشر مجلد - 01:14:02

هذي الاربعة يسمونها الامهات ليس معها الموطأ لان ذكرت لكم ان الموطأ في الاصل كتاب حديثي ثم بعد ذلك من اوائل المتون عند

المالكية كتاب لابن الحكم اسمه المختصر هذا يعتبر - 01:14:29

بعضهم يقول هذا اول متن فقهي على الاطلاق اول متن فقهي على الاطلاق مختصر ايش ابن الحكم الاب وهو في فقه المالكية اللي



هو عبد الله بن ابن عبد الحكم وليس محمد اللي هو الابن - [01:14:46](#)

وبعد ذلك يذكرون ان من من اوائل المختصرات وقد يلي مختصر ابن ابن الحكم مختصر المزني الشافعي وننتقل الى آ مدرسة الشافعية الشافعي كتب بنفسه كتبه وجزء اخر املاه املاء على طلابه. وكان يمليه وينسخونه ثم ينتشر بين الطلاب - [01:15:02](#) ثم اه جمعها هو او تلاميذه في في الام. يقال ان نفس الشافعي جمعها في الام ويقال ان الذي جمع البويطي والمزاني والترتيب رتبه التلاميذ ورتبه اخرون بعد ذلك. لكن اصل الكتابة هو - [01:15:29](#)

عمتها للامام نفسه للامام الشافعي رحمه الله وان كان بطبيعة الكتب المتقدمة تجد ان الائمة الرواة قوات رواة الكتب يدخلون ارائهم احيانا ويصرحون بذلك. فيقولون قال المزني او قال فلان اللي هو راوي الكتاب - [01:15:49](#)

يدخل احيانا ترجيحات له او اراء او ما اشبه ذلك واحيانا يدخل روايات له فتوهم بعض من لا علم له ان الكتاب من المزني او من وضع البويطي وهذا كلام لا شك انه خطأ. والعلماء كافة والشافعية كافة على ان آ - [01:16:09](#)

هو واطع اه اه كتاب الفقه والامام الشافعي حقيقة استفاد كثيرا من فقه محمد بن الحسن الشيباني لانه كتب كتب محمد ابن الحسن ثم ناقشها ورد عليها. فهو استفاد منها كثيرا ولها قصة طويلة ليس هذا موضع - [01:16:29](#)

اه لكن محمد بن الحسن كان ينحو منحى الرأي والامام الشافعي تجد ظهور واضح جدا للاستدلال بالكتاب والسنة اثار في كتابه الام. بعد الام تقريبا كتب الشافعية كتابات لكن من احسنها كما قلت مختصر - [01:16:48](#)

المزني وكانت تدور عليه الفتوى والشروح بعده. ومن اشهر شروح آ مختصر المزني كتاب الحاوي. وكتاب الحاوي كبير جدا في فقه الشافعية وكتاب عظيم من فقه الاسلام حقيقة ومن احسن الكتب التي ينبغي ان يستفاد منها في فقه الشافعية وفي فقه الخلاف بين - [01:17:08](#)

الفقهاء وفي الادلة ايضا في التفقه وللشافعية كتب اخرى اه اه غير هذه لكن من افضل كتب الشافعية المجموع للامام النووي رحمه الله والروضة ايضا للامام النووي ثم ايضا شروح كتاب المنهاج ومن اشهرها تحفة المحتاج في شرح المنهاج لابن حجر الهيتمي وهو من احسن كتب - [01:17:30](#)

المتأخرين هذي تقريبا يعني الماحة يسيرة على مدرسة الشافعية بقي عندنا كتب الحنابلة اشرفنا قبل قليل الا ان الامام احمد لم يكتب كتابا في يعني المقصود طبعا لما نقول لم يكتب كتابا في الفقه الكتب اللي هي الفقه العامة - [01:18:00](#)

التي تبدأ بالطهارة او بالصلاة وتنتهي بالاقرار او بالجهد اما الامام احمد فمشهور كغيره من الائمة كتبوا كتابات لكن اه ابو حنيفة كتب كتابات تذكر في ترجمته وفي كتاب ابن النديم - [01:18:19](#)

القاضي ابو يوسف ذكر عنه ذكر ابن النديم انه كتب كتابين في الفقه مطولة. لكن لا تعرف هذه الكتب ولا يعرفها لاهل الشافعية ولا الحنفية ولا عرفت الان يعني كتب تذكر ولكنها لا تعرف - [01:18:36](#)

المقصود الامام احمد كتب ايضا كتابات يسيرة مثل كتاب الصلاة وهو كتاب مشهور واصحابه يقرون بنسبته اليه ويتداولونه بينهم طعن في نسبته الامام الذهبي لكن طعن الايمان الذهبي لا يفيد شيئا. لان الاصحاب الامام احمد هم اعرف بالامام احمد من الذهبي رحمة الله على الجميع. وهذا منهج مهم - [01:18:51](#)

تعرف ان اصحاب كل مذهب اعرف بامامهم وبمذهبهم من غيرهم الا اذا كان هناك دليل ليكن هناك دليل في المسألة فهذا باب اخر وبعض المحدثين يدقق في اسانيد الكتب والكتب حقيقة لا يدقق في اسانيدها اذا اشتهرت - [01:19:18](#)

لا يدقق في اسانيدها نعم اذا لم تشتهر وعلم انها مصنوعة فهذا شيء اخر اه اول من جمع مذهب الامام احمد ابو بكر الخلال رحمه الله ثم جاء ابو القاسم عمر بن الحسين الخرقى واحذر ان تقولها بالفتح انما هي الخرقى نسبة لبيع الخرق - [01:19:39](#)

فكتب مختصره المشهور ثم تتابعت كتب الحنابلة بعد ذلك واشهرها وافضلها طبعا كتاب المغني اللي هو شرح مختصر الخرقى وكتاب الشرح الكبير اللي هي مختصر اه شرح مختصر المقنع. ومن افضل كتب الحنابلة كتب ابن - [01:20:00](#)

الاربعة وهي العمدة والمقنع والكافي والمغني هذه مرتبة ترتيبا كما يقول بعض مشايخنا جامعيا فهي مرتبة مراحل اربعة الابتدائي

والمتوسط والثانوي والجامعي على الترتيب الذي ذكرته قبل قليل. نكتفي بهذا القدر في هذه - 01:20:19

بقي عندنا مسألتين المسألة الاولى التي ذكرناها ما هي القسم الثاني ها آآ اهم الكتب في مذهب الحنابلة اشرفنا الى بعضها واذيف اذيف من اهم الكتب عند المتأخرين بالذات اربعة كتب. الاول كشاف القناع وهو شرح لكتاب الاقناع - 01:20:45  
لن اطيل في تفصيل آآ من مؤلف هذا ومؤلف هذا لكن كشاف القناع لمنصور البهوتي رحمه الله ومن ائمة المذهب المتأخرين الكتاب الثاني شرح منتهى الايرادات وهو على اسمه شرح منتهى الايرادات للامام البهوتي ايضا والكتاب الثالث الروض المربع في شرح زاد -

01:21:09

وهو ايضا للامام البهوتي. كل الثلاثة للبهوتي. الكتاب الرابع منار السبيل في شرح الدليل اللي هو دليل الطالب. دليل الطالب للشيخ مرعي الحنبلي ومنارة السبيل للشيخ ابراهيم بن بوين هذه اربعة كتب من احسن كتب الحنابلة - 01:21:28  
وفي كتب اخرى كثيرة منها كتاب عمدة الطالب ومنها كتاب مطالب اريد نهى وغيرها من الكتب لكن هذه الاربعة العناية بها كثيرة والدروس فيها ايضا موجودة والعناية بها لا بأس بها. واهم هذه الكتب واشهرها كتابان الاخيران الروض المربع ودليل - 01:21:46  
الطالب ولكل واحد مزيا لكن دليل الطالب في الجملة وشرح المنار اخسر والروض اوسع شوي منهما والدليل اوضح في العبارات والروض اه ليس باوضح ولا بايسر ولكنه اكثر مسائل في الجملة - 01:22:06

بقي مسألة اخيرة بعض التوصيات طلاب العلم وقبل ان نوصي بهذه التوصيات نسأل طيب بالنسبة لمسألة التقليد نقول لكل واحد قلد علماء بلدك. اذا اردت ان تقلد تمشي على فقه اهل بلدك - 01:22:24

او على فقه شيوخك الذين يدرسونك. اذا كنت مثلا طالب يدرس الان اه عندنا هنا يدرس مذهب الحنابلة العصر الناس سيدرسونها مذهب الحنابلة. لكن لا ينقطع عن مذهب بلده لانه سيرجع - 01:22:52

سيصادم الناس ولك لابد ان يكون اللي يدرس هنا يدرس المذهبين يدرس فقه الحنابلة لانه سيدرس هو نظاميين ويدرس مذهب المالكية او الشافعية او الحنفية لانه مذهب اهل بلاده حتى لا يصادم الناس - 01:23:08

يسبب مشاكل ثم بعد ذلك شيئا فشيئا يبدأ هو يجتهد ويحقق المسائل ويرجح اذا امكنه الترجيح واصبح قادر ومؤهلا على ذلك لا يجوز التقليد اذا علمت ان هذا المذهب خطأ - 01:23:24

او اذا كان القصد تتبع الرخص والله اعلم طيب ما عاد عندنا وقت لان الاخوة يقولون باقي شوي وعندنا اسئلة ان امدانا حتى التوصيات انا عندي يمكن حول ستين وصية لكم لكن الظاهر - 01:23:45

طبعنا انا استغللت الفرصة الحقيقة اجبت عن كثير من الاسئلة ظمنتها بعض الوصايا التي كنت احرص اذكرها لكم فانا لم اترك هذه الستين لكن في اشياء قد لا يتيسر لي ذكرها لكن ظمنتها يعني الكلام السابق - 01:24:04

ومهم ساذكر وصيتين او ثلاث حقيقة من اهم الوصايا لطالب العلم ان يلزم شيئا متقنا الفقه ما يمكن ان تتعلمه بنفسك خاص بكل العلوم حقيقة لكن الفقه بالذات صعب ومسائل عسرة ومتشابهة لا بد ان تلزم شيئا ثقة متقنا - 01:24:25

لابد ان تحرص على ان تتعلم على يديه وتسأله وتناقشه وتباحثه ولابد ان يعرفك هذا الشيخ حتى على قدر اسئلتك اما اذا كان لا يعرفك يمكن يعطيك سؤال مختصر لا يكفيك. قد تكون طالب علم متمكن فلا يكفيك بخلاف لما تكون طالب آآ لك صلة خاصة -

01:24:49

الشيخ تجلس عنده وتقترب منه وتعرفه ويعرفك فلا شك ان هذا من اهم الامور اي نعم بداية الطلب انا اوصي الحنابلة بقراءة دليل الطالب وشرحه منار السبيل هو من ايسر كتب الفقه والمرتبة الثانية يقرأون الروض المربع شرح زاد المستقنع الله اعلم - 01:25:12  
من الوصايا الحقيقة ان ان تلزم كتابا في الفقه وان تجتهد ان تحفظه او على الاقل تكرر مسائله حتى تضبط هذه المسائل من الوصايا انك في البدايات لا ولا ترجح انت لم تؤهل لهذا - 01:25:38

لكنك لا تربى نفسك على التقليد طيب ماذا اصنع في الخلافات؟ خذ باراء شيوخك الذين تدرس عليهم. وخذ باراء علماءك المشهورين. يعني عندنا هنا في البلد مثلا والذين يتعلمون هنا ممكن يستفيدوا من هذا يأخذ برأي اللجنة الدائمة يأخذ باختيارات ابن

باز يأخذ باختيارات ابن عثيمين اختيارات عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ صالح - [01:25:55](#)  
الحيدان صالح الفوزان العلماء الكبار المعروفين في البلد تأخذ باختياراتهم وبخاصة اذا كانت لجان وهيئات علمية مثل اللجنة الدائمة  
للافتاء او مجامع الفقه او ما اشبه ذلك والله اعلم. هذه وصايا احببنا ان نوصي بها - [01:26:19](#)  
طيب شكر الله لكم وجزاكم الله خير اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [01:26:36](#)